الكلمات على سبعة اوجه وهو قد لا غير فاحدا وجهيها ان تكون اسما
بمعنى حسب وفيها مذهبان احدهما انها معربة رفعا على الابتداء
وما بعدها خبرها اليه ذهب الكوفيون وعلى هذا فيقال فيها اذا اضيفت
الى ياء المتكلم قدى درهم بغير نون للوقاية كما يقال حسبى درهم بغير
نون وجوبا والثانى انها مبنية على السكون لشبهها بالحرف لفظا
وهو مذهب البصريين وعلى هذا يقال قدنى بغير نون حملا على حسبى
وقدنى بالنون حفظا للسكون لان الاصل فى البناء الوجه الثانى
من اوجه قد ان تكون اسم فعل بمعنى يكفى وهى مبنية اتفاقا وتتصل بها
ياء المتكلم فيقال قدنى درهم بالنون وجوبا كما يقال يكفينى درهم نيابة
المتكلم فى محل النصب على المفعولية ودرهم فاعل الوجه الثالث من اوجه
قد ان تكون حرف تحقيق لكونها تفيد تحقيق وقوع الفعل بعدها
فتدخل

فتدخل على الفعل الماضى اتفاقا نحو قد افلح من زكيها فتحققت حصول الفلاح
لمن اتصف بذلك قيل وتدخل ايضا على الفعل المضارع نحو قد يعلم ما انتم عليه
اى قد يعلم فحصول العلم محقق لله تعالى وهذا العلم ماخوذ من قول
التسهيل وعليها للتحقيق الوجه الرابع من اوجه قد ان تكون حرف توقيع
لكونها تفيد توقع الفعل وانتظاره اى توقع الماضى والمضارع على الاصح فيهما
وفى قوله ايضا تسمح لان قد التى للتحقيق لا تدخل على المضارع الا فى قول
ضعيف عند بعض بقيل تقول فى المضارع قد يخرج زيد الان خروجه
موقعا ومنتظرا فدل على ان الخروج منتظر ومتوقع وتقول فى
الماضى قد خرج زيد لمن يتوقع خروجه وفى التنزيل قد سمع الله
قول التى تجادلك فى زوجها لانها كانت تتوقع سماع شكواها
هذا مذهب الاكثرين من النحويين وزعم بعضهم انها اى

Copyright © King Saud University